هجوم القوم على دار فاطمة الزهراء

<"xml encoding="UTF-8?>

السؤال:

أين كان الإمام علي (عليه السلام) عند الهجوم على دار فاطمة الزهراء (عليه السلام) ؟

وأين كانت فاطمة الزهراء (عليها السلام) عند وقوع هذه الحادثة ؟ وأما كان الأجدر بها (عليها السلام) أن تبقى في منزلها ؟

الجواب:

لما تَخَلَّف الإمام علي (عليه السلام) عن البيعة لأبي بكر ، أرسل أبو بكر عُمَر مع جماعة إلى بيت فاطمة (عليها السلام) لِيُجبِروا علياً (عليه السلام) على البيعة .

ولكن علياً (عليه السلام) لم يخرج لهم ، فَخَرجت الزهراء (عليها السلام) إليهم ، وكَلَّمتهم من وراء بابها أن يذهبوا ويتركوا علياً .

فعند ذلك أخذ عُمَر بوضع الحطب على باب فاطمة (عليها السلام) لِحَرقها ، وهَدَّدهم بالإحراق .

وقيل له : إنَّ في البيت فاطمة .

فأجاب : وإِنْ .

ثم لمَّا أحس بوجود فاطمة (عليها السلام) خلف الباب تدعوه بالانصراف رفس الباب برجله ، وعصر الزهراء (عليها السلام) ما بين الحائط والباب .

فنبت مِسمَار الباب بثديها (عليها السلام) ، وأسقطت جنينها المُحسِن (عليه السلام) .

ثم ضربها ودخل إلى البيت ، وأخرج علياً (عليها السلام) مُكَبَّلاً بالحبال ، وأخذه إلى المسجد لمبايعة أبي بكر .

والإمام (عليه السلام) لِوَصيَّة من النبي (صلى الله عليه وآله) في حفظ الإسلام لم يَثأر بسيفه .